يوصيكم الله في اولادكم-

للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: الحمد والشكر لله تعالى

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أمر الله تعالى في القرآن:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام، إن الله كان عليكم رقيبًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

أما بعد، فإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

النقطة الأساسية: الاعتراف بنعم الله وشكره، والالتزام بطاعته.

الباب الثاني: نعم الله في الكون

نعم الله في الكون لا تعد ولا تحصى، قال تعالى:

وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا

الإنسان غالبًا لا يعرف قيمة النعم إلا عند فقدانها.

الأمثلة: الأمن، الصحة، العافية، الإسلام، الغنى.

فقدان الأمن أو الصحة يجعل الإنسان لا يذوق طعم الحياة.

النقطة الأساسية: معرفة النعمة تستلزم شكرها.

الباب الثالث: نعمة الأمن والأمان

الأمن نعمة عظيمة من الله، والخوف بلاء عظيم.

الأمثلة القرآنية:

إبراهيم عليه السلام طلب الأمن لبلده وأسرته.

موسى عليه السلام حين خرج خائفًا من مصر ومن ثم نُعم عليه بالأمان في مدين.

أهل مكة كانوا آمنين حتى كفروا فأبدلهم الله الخوف.

المجتمع المؤمن الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ينعم بالأمن.

النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من أصبح آمنا في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فقد غُرزت له الدنيا بحذافيرها

النقطة الأساسية: الأمن أساس النعم وركيزة السعادة، وغيابه سبب الفزع والمعاناة.

الباب الرابع: نعمة الصحة والعافية

الصحة تاج على رؤوس الأصحاء، لا يعرفها إلا المرضى.

المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف.

المرض ابتلاء وكفارة للذنوب، والصبر عليه أجر عظيم.

أمثلة: أيوب عليه السلام صبر على المرض، ونال العافية والرحمة.

النقطة الأساسية: الصحة نعمة يجب شكرها، والمرض ابتلاء لتكفير الذنوب.

الباب الخامس: البلاء والابتلاء

البلاء امتحان من الله، يزيد درجات المؤمن بالصبر والاحتساب.

الابتلاء نعمة إذا صبر الإنسان واحتسب، ومنه ما يرفع الدرجات ويقوي الإيمان.

نص النبي صلى الله عليه وسلم:

قد سألت البلاء فاسأل الله العافية

البلاء في الدين والدنيا يعلم الصبر ويقوي الروح، لكن العافية أحب إلى المؤمن.

النقطة الأساسية: الابتلاء نعمة إذا صبر عليها المؤمن، لكنه ليس أفضل من العافية.

الباب السادس: مفاتيح السعادة

مفاتيح السعادة ثلاثة:
شكر الله على النعم.
الصبر على البلاء.
التوبة والاستغفار بعد الذنب.
امتحان النعم أصعب من امتحان البلاء، لأن الإنسان غالبًا يغفل عن شكرها.
النقطة الأساسية: الشكر، الصبر، والتوبة أساس السعادة في الدنيا والآخرة.

الباب السابع: الدعاء للأمة والمؤمنين
الدعاء للأمن والعافية وحفظ الدين والأوطان.
الدعاء للمجاهدين في فلسطين، الشيشان، العراق، وأفغانستان، ولهم النصر والسداد.
الدعاء بالنجاة من الظلم، وحفظ القيادات الصالحة، وحماية بلاد المسلمين.
الدعاء للعفة والسلامة والعافية لكل الناس.
النقطة الأساسية: الدعاء وسيلة لحفظ الأمن والأمان وإعانة المؤمنين.

الباب الثامن: شكر الله وذكره
الله تعالى أمر بالشكر وذكره، وهو أكبر عمل للإنسان.
الشكر يربط الإنسان بربه ويزيده رضا وسعادة.
الدعاء بالآفات والعافية من أفضل ما يطلب المؤمن.
النقطة الأساسية: الشكر وذكر الله أساس للحياة الطيبة والطمأنينة.

النص الكامل للمحاضرة
يوصيكم الله في اولادكم-
في التربية الجادة أو في التربية النبوية أو القرآنية تختاروا ما تشاءون ولك حرية الكلام، فضل يا شيخ الطريق إلى هذا حتى يكون عندنا جيل صالح المنهج واضح، منهج رباني، منهج نبوي لو صرنا عليه سأفلحنا في ذلك تأمل من منا اليوم أخذ يحاور إذنه حضارا إيمانيا في الخالق، في الرازة، في ملكوت السماوات والأرض في الحقوق، في الآداب أما جاء في صورة لقمان الموعظة من لقمان لبنه، من منا وعظ ابنه اليوم تأمل في معاني هذه الموعظة وليتأمل كل واحد مننا وإذ قال لقمان لبنه وهو يعظه يا ابني لا تشرك بالله، إن الشرك لظلم عظيم فزرع أول ما زرع في نفسه التوحيد الصحيح لا تشرك بالله، إن الشرك لظلم عظيم ثم بيأله أعظم الحقوق بعد حق الله سبحانه وتعالى لأنه إذا حفظ الله وحفظ حقوق الله سيأجل حقوق للآخرين ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على والده وفصاله في عامين أنشكر لي ولوالديك إلي المصير وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لي به علم فلا تطيعهما واستبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون فبعد التوحيد نزرع في نفسهم حقوق الآباء وحقوق الأمهات ثم نبين لهم الله طعه للمخلوق في معصيات الخالق وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطيعهما بالأن في القريب أحد الأبناء يقول لي أمي تقول لي احلق لحفة أمي تقول لي احلق لحفة يخالف أوامر ربه يقول لي على طريق الاستقامة فترة طويلة ولله الحمد قالت مثل هذا لأخي فاستجاب لها انتكست حاله الآن هو لا يصلي ولا يعرف المسجد أب من الآباء جاء لي أهل المكتبة يقول لهم لا أريد ولدي يشارككم في أنشطة المكتبة تأخذونهم إلى مكة وتأخذونهم إلى كذا وإلى كذا نريده ينشغل في دراستهم انتكث الأب انتكث الأبن بعد أن أخذ من وسط المجموعة الآن مدمن للمخرجة جاء الأب يترجى أهل المكتبة حتى يرجعوا في ما بينهم شيخ خالد ألا توافق لنا تلك النماذج ما هي النماذج نادرة لا نقوش وليلا ولله الحمد ولحمد الله لكن نريد مسجدنا بهذا حين نعرف الشر حتى نتجنبه حين نقول الشر حتى نتجنبه ثم بين له القدرة الإلهية يا أبنيا إنها أنت كمتقال درة أو حبة في السماوة أو في الأرض يأتي بها الله إن الله على كل شيء قدير دعني يا شيخ خالد أقرب لك المثال أوضح من ذلك وأنت قد ضربت على شيء ربما يكون فيه من التضارب هذا تحقيق صحيح في مجلة الدعوة وقد يعني في عدد ما قبل السبوع الماضي والعل المخرج يطلعها معنا الآن تحقيق أجراف فضيلة الدكتور عقيل ابن أبو رحمان العقيل مع عدد من المشايخ والفضلة كان يتحدث الشيخ عن الآباء وتربية الأبناء هو صور ذلك وقال آباء أركبوا أبناؤهم سفنا مخروقة ثم استغاثوا وقد ضرب ذلك مثالا بسفينة قد اشتعلت وبحق لأن الوالدة والوالدة في البيت ما هما إلا سفينة فهو الذي يركب الأبن تلك الكلام كما قلت قبل الشيخ خالد وقد يقع في خطأ وربما تكون للشيخ النظرة الحانية من الآباء لأولادهم هو السبب المباشر في التغير التصورات التي نريدها حقيقة دعنية الشيخ خالد أستاذك الآن في اتصال هاتفي تحبه أنت كثيرا ويحبه المشاهدون معنا الداعية الأخ المحبوب للمشاهدين جميعا فضيلة الداعية عبد النحسن الأحمد السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته معنا رئيسا مباركا الشيخ خالد الراشد وأنتم الآن تحفوننا بهذا اللقاء الله يحفظك ويحفظ الشيخ خالد وسعدنا والله ولا نريد أن نأخذ من رفع البرنامج فالثانية والله تساوي ساعة ولا أريد أن أستغفر بالكلام لكن عندي مداخلة أسأل الله جل وعلا الذي يسر لي هذا اللقاء بعد أن أشكره سبحانه وشكرني يقب جلاله وعظيم سلطانه وأقفلي وأسلم على محمد صلى الله عليه وسلم على محمد في البداية أريد أن أسأل سؤال لكل أم ولكل أب لماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوا ولماذا قال لذات الشاب فصر لذات الدين تربك الأكل كل هذا الخطاب للبنت والخطاب لأهلها والخطاب للشاب كل هذا من أجل أن يخرج لنا دين صالح كل هذا من أجل ذلك الأبن الذي سوف يقر أباه وأمه فالله سبحانه وتعالى ما ترك علينا شيء من أعطاه ذرية أعطاه عليها حسابا شديدا وكما أنه سخر له هذه الذرية أنه إذا رباه تردية صالحة أنها سوف تتبر عليه من الأعمال في قبره بعدما ماته أيضا أخبره أنه سيسأل عن كل ما يعمل هؤلاء الأبناء

فقال له حتى يتحفز منذ الصغر قال عليه الصلاة والسلام أمرهم للصلاة لسبع لو فات الصلاة لسبع ما عليه ذنب العشر ما عليه ذنب لكن الدورة من سبع إلى خمسة هذه كلها دورة تأهلية مع أنه لا يحافظ عليها من عند الله غير مكلف من سبع إلى عشر أمر من عشر إلى خمسة عشر ضرب لأنه بعدها إذا راح لأمريكا وإذا راح لفرنسا والله أن يصلي ثم تعذر عند الله لكن انظر في حالنا وانا أكثر نقطة واحدة تعال وانظر تذكر معي أيام الاختبارات يوم كم أم وكم أب يوخبان ابنهم الساعة الثانية والنصف الليل ما هو علشان يتحجز تقوم الساعة الثانيتين في الليل المسكين فهو نايم نقول خلوه مرتاح قالت لا هذا مستقبل ثم توخب الساعة الثانيتين وتجيب له الشاهي كل هذا علشان يذاكر تخيل معي وهذا المثال أطرحه بين أيديكم تخيل معي أن الأب فوجئ أنها بعيد تطال من الأم قالت ما جامل الساعة الثمانية الربع الاختبار ما الذي يحصل بالله ثم يأتي الأب راجع من الدوام يفكر يقطع الإشارات جاء ويثب في الأم ويثب في الأب يا جماعة هذا الولد أول مرة في حياته يتأخر ورفع ساعة أو نصف ساعة قال الله ما يعذر هذا مجنون ضيع مستقبله والأم تبكي ولا يبقى أحد من الجيران إلا عرف أن هذا الأبن هاته الأختبار وهاته المجالس سبحان الله أجد هذا المسكين وأمه المسكينة وأبوه المسكين الأبن هذا لحتنا كاملة ما صبع الفجر فجماعة ما حد يدري وإذا رجع الأب من الدوام ليش يرجع المسألة هينا صلاة الفجر ما تكون في دمة الله وإيش يعني أهم شيء المجيل يرضى ولا يتبلك في المواضبة أي نقصان في الدرجات إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراهم يوما سقيلا سوف يقبل يده العقيم هناك إذا رأى يبطرونهم يود المجرم لو يرتدي من عذابي يومئذ ببأنيه أسأل الله جل وعلا أن يجعلنا وإياكم ممن يربون ذراريهم ويحمدون الله جل وعلا على هذه النعمة أسأله جل وعلا أن يجعلنا من يدخلون قبورهم وخلفهم صلوات تدر عليهم في كل يوم من صلاح أبنائهم وأسأل الله جل وعلا أن يسدد أخي وشيخي الفاضل وحبيب قلبي شيخ خالد وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين شكرا لك شيخ عبد المحسن على هذه المداخلة وأعود لك شيخ خالد ونلمم أوراقنا في هذا اللقاء المبارك معكم وأتمنى حقيقها أن تعلقوا على كلام الأخ الدعية بمحسن أحمد وأنا أتحدث عن قضية يوصيكم الله في أولادكم الوصية الحقيقية التي شيخ جئنا لأجلها في هذا اللقاء وكلك الحلقة وهي الوصية في الدين وأن يستثمر الوالدان حيات أبناء والبنت والولد في طاعة الله عز وجل حتى ينفعوا دينهم وطنهم وأمتهم لا بد أن نربيه لكن أي تربية التربية الإيمانية نربطهم بالله انظر إلى أثر التربية الجادة في إخافة الأعداء حتى ننتظر على أعدائنا لا بد أن نربي أبنائنا حتى يهابنا الأعداء لا بد أن يروا في أبنائنا جذية يوم أن دخل المسلمون بلاد الأندلس فر منهم إلى الجبال وأقاموا مالك هناك من حين إلى حين يرسلون جواسيس تعبر الأنهار تصل إلى بلاد المسلمين تنظروا في أوضاعهم في أوضاع أولادهم في أسواقهم مر من المرات عبرت جواسيسهم يقوم الأنهار فجاءوا على ضفة النهر من داخل بلاد المسلمة فإذا بمجموعة من العبطال يرمون النبال فهم إلا طفلا منهم تنحى جابيا يبكي فجاؤوه قالوا له ما الذي يبكيك قال أخطأت الهدف أخطأت الهدف طيب يعني ايش أخطأ الهدف قال معناتها اني ما أصلح للجهاد في سبيل الله معناتها اني ما أصلح للجهاد في سبيل الله فرجعوا يقولون لملوكهم ووزرائهم إن كانت هذه تربية صغارهم فكيف بتربية الكبار يربون على الجدية على البذل والعطاء والتضفية لدينهم الأمر الثاني إذا تعلقوا بالله واستشعروا رقابة الله وأن الله هو الذي يعطي ويمنع ويغفر ويرفع منذ الصغار إن يعلموا الكلمات غلام صغير لكن يعلم أساس من أساسية العقيدة يربطه بالله الذي في عهله دخل رجل إلى المسجد فإذا بغلام صغير يصلي وإذا قلنا غلام دون الخامس عشر فإذا بغلام يصلي صلاة يقول الرجل ما رأيت أحلى منها قلت اذن من هذا قالوا يتيم توفي أبواه لكنهم ربوه علمروه لسبع وضربوه لعشر ثم سار على هذا الطريق بعد وفاة أبويه فجاء يقول للولد يعرض عليه أرض قال تقبلني أبلت أكسلت فمثلك ما أكسب قال عندي شروط قال ماهي شروطك قال الشرط الأول تطعمني إذا جعت قال مقدور عليها قال تسقيني إذا ضميت قال مقدور عليها قال تكسوني إذا عريت قال مقدور عليها قال تشفيني إذا مردت قال هذه ليست لي هذه لله فقال الغلام إذن دعني للذي خلقني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني وإذا مردته فهو يشفيني والذي يميتني ثم يحيني والذي أطمع أن يغفر لي خطيئة يوم الدين صغير لكن قلبه معلق بمن معلق بالله نريد أن نرضى الصغارنا بالله أن لهم هدف هذه الحياة لنا ولهم ونربي أنفسنا وأمتنا وأوطاننا على هذا الهدف على أن تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا الصفحة يعني يا شيخ خالد ترى أن البداية لهذه التربية الجدية تنطلق من محافظة الأبناء والبنات على أساسيات الدين ودعني أقول يا شيخ ماذا نقول يا ابناء وبناتنا الذين لم يحافظوا على الصلوات الخامس في وقتها كيف لهم أن يكونوا جادين في حياتهم أقول لك من المماثل اللي نعرفها اليوم والله أتمنى ذلك حتى يعرف الأباء أن المسئولية كبيرة وأنهم سيفرون يوم القيامة هذا ليه شيخ خالد فقط في أقل من دقيقة فقط وحب أن نذكر المشاهدين الآن بأنه قد دخل وقت صلاة المغرب الآن في مدينة رياض ونستعني الآن معك شيخ خالد محل مدينة رياض الشيخ خالد إذن معنا اتصال هاتفي من الكاتبة في مجلة الدعوة الأستاذة الأخت الشيخ العتيبي في مداخلة معها نستمع عليها عليكم السلام بفضل يا أختي بصراحة سديدة إن الناظر لحال كثير من الأباء في كيبيته لأولاده ليشبههم بمن قال ألقاه في الجنة مكتوخا وقال له إياك إياك وقال له إياك إياك وحول ذلك سأذكر لكم استبانة مخيفة جدا أجرتها إحدى الأخوات حيث ذكرت بأن حال كثير من الأسر مع القرآن هو أن 70% لا يقرؤون القرآن بشكل يومي و 47% لا يقرؤون القرآن و 58% قالوا للقرآن تأثير وابح على سعام الأستاذ الأسرة إذن اعترفوا بالأثر كما ذكرت 45% بأن الوالدان هم المشجعين على قراءة القرآن فعين بالله دور الوالدين في تشبيع أولادهم على الإقبال على كتاب الله وغرسه في نفس كل فرد منها ألسنا بعد هذا كله بحاجة ماسة إلى مخاطبة القلوب قبل الأسماء أقسم حديثي بالخطاب للآباء والأمهات تريدون صلاح أولادكم وضرهم بكم بإذن الله اعملوا بقول ابن القيم رحمه الله ثلاث كلمات كانت سلف الصالح توفون فيما بينهم بها لو نقشها العبد في لوح قلبه لكان ذلك بعض ما تستحقه من أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس ومن أصلح سريرته أصلح الله علاميته ومن عمل لآخرته كفاه الله مؤونة الدنيا والسلام عليكم ورحمة الله هل من أصحاب الفجوة بين الأبناء وأبائهم إذ أنهم قد تلقوا تلك التوجيهات تلك التصرفات أن الإعلام وغيب الوالد والوالدة دورهما في حياة الأبناء والبنات شيخ من اللي ترك الإعلام يفعل هذا هذا هو السؤال أنت يا الأثر سلمتهم للإعلام القنوات في ربي الشارع يربي الأصحاب في المدارس أي تربية تقصد يا شيخ تربية مفهومة عظيمة تربية العكسية هي تربية سيئة ليست تربية جيدة حتى نعلم أن المسؤولية عظيمة لا بد أن نعلم أننا سنسأل عنها وسيسر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبة وبني يسعى يوم السرار لأن الكل يسر من أداء الحقوق في ذلك اليوم الأبناء سيطالبون بحقوقهم الزوجة سيطالب بحقها الوالدين سيطالبون بحقوقهم فأعطي كل ذي حق من حقه تفضل أن طلاب الثانوي طلاب في الثامنة عشر والثالث عشر تأتيني الأسئلة منهم يقول واحد يا شيخ ما حكم اللي يصلي من غير وضوء أي يعقل أن واحدة من أبناء المسلمين يسأل مثل هذا السؤال تربع على سبع وعلى مرهم لعشر أو ضربهم لعشر إيش النية من إخراجهم للتعليم فحدهم يقول قلت لأبي أريد أن أتحق بالكلية الإسلامية الشرعية قال لا ما تلتحق فيها قلت لي يا شيبة قال ما في وظيف متركبة لها ما تلقى وظيفة بعدين أدرس طب أدرس هندسة إذن النية في تعليمهم طلب الدنيا وليس طلب الآخر اليوم كل هؤلاء

الذين خرجوا للمدارد بأي نية خرجوا نية أن يتعلموا دينهم أم يطلبوا دنياهم الله يستعين شيخ خالد حقيقة ما زلنا في حديث تربية الجادة أو تربية النبوية دعنا يعني نأخذ من حياة النبي عليه الصلاة والسلام نماذج مبيعة في تعامل النبي عليه الصلاة والسلام لأولاده وبناته سبحان الله يعلم الصديقات صغار الأداب والأخلاق ويربيهم مليئة على الصلاة المكتوبة فقط حتى على قيام الليل يقول ابن عباس جنس عند خالة ميمونة ليلة فقلت لها إذا استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فأيقظيني مسلسلات الفجر سيقوم معه الليل وهو غلام صغير يقول فلما استيقظ أيقظتني فسوضت وجئت عن يساره فأخذني عن يمينه فصليت معه أحد عشرى ركع وهو غلام صغير يصحح المعتقد للأطفال أيضا في الربيع بنته معوذ معوذ بن عفرا تقول في ليلة بنياني كان من حولي جاريات صغيرات يضربن على الدف ويذكرن أيام بدر وأيام القتال ثم قالت واحدة منهن ومن بيننا رسول يعلم ما يكون غدا فقال لها دعي هذا وانشغلي بما كنت فقولي يعلمها أن المعتقد الصحيح لابد أن يغرس في نفوس الأطفال وثربيته للصغار كثيرة يشهد في باقاتهم ويشهد أماكنهم ويلقي السلام عليهم ويشاركهم في روحتهم في جيهم يا طلال ماذا فعل النطير وهاكذا الشيخ خالد ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قد وصل إلى قلوب هؤلاء الأطفال لكن الشيخ كيف وصل إليها هذا هو السؤال يعني كثير من الآباء يا شيخ يتمنى أن يصل إلى ما وصل إليه النبي عليه الصلاة والسلام لكن ما زلت أؤكد يا شيخ أنت قلت يحضر مسابقاتهم سؤال أطرح عليك يا شيخ خالد هل كان النبي يضحك الصغار ويلعب معهم بلغ المشاهدين يا شيخ وبلغت هؤلاء الأباء الذين حينما يلعبه طفله والله يا شيخ ينقلب عليه عكسا وبدلا من وحته يبكيها يا شيخ أما البيوت اليوم أما قصوة وإما ليونة أكثر من حدها رأيت عند مسجد من المساجد ونحن منطلقون لصلاة العشاء في حتريات قبيل المسجد فإذا بأب يلحق ابنه وهو على دراجته الابن عمره عشر سنوات وهو يسب ويلعن في هذا الصديق حتى إذا أدركه والله منظر أبكى عيونا دفعه بقوة في الحفرة الأب دفع ابن العاشرة في الحفرة على وجهه صل وهو يسبه ويلعنه هل يستجيب للأوامر هكذا لا والله والله ما يستجيب إذا لم نحبب لهم الدين والأخلاق وقبل هذا نكون قدوة لهم إذا قلنا أصدق نصدق نحن إذا قلنا صل نصلي نحن إذا قلنا افعلوا نفعل نحن قبل حتى يكون لهذا وقعا كبيرا في حياتهم فلا ينفع كما قالت الأخت لا ينفع حتى نغير حياتهم إلا أن نبدأ بأنفسنا ألا ترى الشيخ خالد أنه من أسباب فيقى محبة الأبناء والبنات لأمهاتهما دائما هو الدعاء لهم بالهداية والصلاة والسلام ادعو لهم لا تدعو عليها ادعو لهم ولا تدعو عليها ولكن الشيخ وأكون يعني إذا صراحة مع المشاهدين بما تقيم الآن الأباء والأمهات في الدعاء هل يعني يدعون لهم أو عليهم الله كثير سامعني يدعون عليهم طيب الشيخ خالد ماذا نقول لتلك الأمة التي دعت على ولدها وعلى دنتها فضعت حياتها اتقوا الله قد تجيب تكون ذاك الدعاء في ساعة إجابة فيحصل ما لا يحمد عقبها هل تحفظون من قصص واقعية شيخ وقفتم عليها بحكم كونكم من أحد الدعاء المعروفين شيخ أنا ما كنت أب الآن أنا أب لخمسة أطفال ما كنت أب وكنت أمارس الرياضة ولا زلت اتقدمت مع أحد الأخوان فأصبت بجرح فوق عيني فذهبت إلى المستشفى في غرفة الإفعاء فرقة الطهارة كان هناك أب مع ابنه الابن في العاشرة كان هو على سرير وانا على السرير الثاني انا انتظر دوري حتى يضمد جرحي الابن مصاب بجرح في أصبعه في قدمه من الدراجة دخلت أصابعه بين أسلاكها فأصيب في أذفره الآن الممرض يريد يطهر الجرح فكان يضع القطن بالمطهر على بثره فيصرخ الغلام فيصرخ الأب اتفق الله ارفق بالولد وانا انظر إلى المنظر مرة ثانية يكرر الممرض المحاولة يضع القطن بالمطهر على بثره فيصرخ الغلام ويصرخ الأب الأب معه قلت للوالد تكفى لابد الممرض شوف شغله وبعدين انا انتظر دوري اسمع ماذا قال الأب بالرحمة التي تخرج من القلب قال والله ما قال إلا هي في قلبي الصغير هذا ما قال إلا هي في قلبي أقول الذي طرد في طردية أبنائه أن يسرك أن تراهم يقلبون على وجوههم وظهرهم في النار والله ما يرضيك لذلك الله قال قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ادعوا لهم ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة عين واجعلنا للمتقين إماما لن يكونوا قرة عين لنا إلا إذا صلحوا قبلت الشيخ ذلي معنا اتصال هاتفي من صاحب السمو وملكي الأمير خالد بن طلاظ بن عبد العزيز عبدالسعود السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته أقول الله حي الشيخ أقول لكم خالد والأخوان والله ودي أعمل مداخلة لكن الله مستقام لا كرامة قبول لا استراج لكن أعاتبكم وأعاتب أهل البرنامج لأن كيف أحد يعمل مداخلة والآن ما بيقل على قامة لدقيقة يعني أنتم الآن أهل الشرقية عندكم 45 وبعدين معناها راحة البرنامج لأهل الشرقية والآن الإقامة عندنا في أهل الرياض الساعة 6 وباقي 2 دقيقة معناها لا مجال للمداخلة ومعناها على فكرة الشيخ خالد والشيخ عبدالجبار طبعا أنتم الآن في وضع جاكم الله خير في خدمة الأمة وكلنا بنعمل مداخلات لكن في عساب عليكم كذلك فطافت عليكم الشيخ خالد وطافت بيطوف عليكم الشيخ عبدالجبار الصلاة الفرضى هي الصلاة المغربية لحظة لحظة لحظة شوي كيف نجعو أطفالنا وأمهاتنا وأخواتنا والمسلمين والمسلمات إلى القيام بدورهم بأطفالهم إذا أنتم الآن يا المشايخ ويعلمائنا في وضع صلاة الشرقية وفي الوسطى لم نقم في ريال فرضى أنا أريد أن أكون معكم لكن أريد أن أذهب إلى الصلاة شكرا لك أعرفنا عن صاحب السمو الملك الملخص من طلال يعني أنه ينصح ويجب الشيخ أن يكون معه ونحن سنصلي بعد قليل في الستوديو مع الجماعة وحقيقة هي يبقى المنطقة الغربية حتى لو لم نصلي الشيخ وذلك منطقة الشمالية ومسؤولهم في هذه الدائرة الحكومية تلفزيون سعودي هم حريصون على دعم هذه البرامج وكنا الشيخ يجب أن يتوقفنا على الأدان لكن لما شاهدوا كثافة الاتصال على الستوديو مددوا لنا في الشيء هذا أحب فقط أن أذكر المشاهدين بأن كثافة الاتصالات هي التي دعتنا حقيقة ودعت المسؤولين التنديد في الحلقة إلى ما بعد الأدان شكرا جزيلا لصاحب السمو الملك الأمير خالد بن طلال على نصيحته وتذكيره وذكر فإن الذكرى شيخ خالد تنفع المؤمنين دعنا شيخ خالد أن نعود إلى الدعاء وأن هناك دعوة ربما توافق بابا مفتوحا كما قلتم فنقول يصيكم الله في أولادكم بأن لا تدعو عليهم وبأن تدعو لهم ليس كذلك يا شيخ ضابط الدعوة يا شيخ التي تكون على الأبناء وعلى البنات نجد السبوشة يعلو ألسنة كثير من الآباء والأمهات أمام أولادهم وأمام بناتهم وكأنه هناك محاسب من أنفسهم بل ربما الشيخ دعا ثم ندم لما دعا وحطف المصيبة لكن هو الآن لماذا دعا لخطأ أخطأ أو لعقوق فعلة ربما يا شيخ تأتي الضغط معين أو ربما إساءة معينة لا نحمل هم الخطأ لا نحمل أبناء الخطأ نحمل أنفسنا بروا أباكم تبركم أبناءكم ربهم التربية الصحيحة وابذل الأسباب وتابعهم ثم الأمر كله لله من قبل ومن بعد ننقصنا المتابعة يا شيخ في تربية الأبناء بعضهم يقول لي كيف أتابعهم أنا أروح للعمل وأروح وظيفتي وأروح لمجري كيف أتابعهم أقول لابد أن المساج والبيوت تقوم بدورها البيت والمسجد أنا كمصلي في المسجد لابد أن تكون لي علاقة مع إمام المسجد أعرفه يعرفني يعرف أبنائي أقول له في غيابي قد أضطر لصلاة الظهر هناك أو أصلي العشاء هناك لكن راقب أحمد وفلان ويوسف وعبد الله وخليفة راقب هؤلاء ثم إذا أتيت البيت أتابع أخبارهم ها يا فلان وين صليت اليوم وتتبع مع الإمام صلى فلان مع صلى فلان حتى يعلم الإبن عليه رقابة لابد أن يكون هناك متابعة بين البيت والمدرسة مدرسة الآباء إذا دعينا فلنجب الشيخ خالد احكيقها الوقت قد انتهى فباسمكم جميعا أحباب المشاهدين أشكر الداعية الإسلامية ضيئنا لهذا اللقاء فضيلة الشيخ خالد بن محمد الغاشد على استضافته شكرا لك شيخ خالد على المشاركة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته